مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

[العدد ٢٨ من السنة الخامسة مكة المكرمة: يوم السبت]
١٦ شعبان سنة ١٣٤٢ و ٢٢ مارس سنة ١٩٢٤

اقرأ فى عدد اليوم:

بشائر الفلاح بتسهيل سبل الحج

العرب وخصومهم

هياج الرأى العام لاجل سكة الحجاز

صفوة أقوال صحف العالم حول موضوع الخلافة



الفلاح

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها:
عمر شاكر
الاشتراكات:
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي: مكة (الفلاح)

العرب وخصومهم

— ٣ —

- ولقد بلغ الامر بخصومهم العودتيين ان تأصل فيهم البغض للنبي العربى والدين الذي جاء به واللسان الذى انزل فيه هذا الدين المبين. فارهفوا السنتهم الحداد واقلامهم السامة للنيل من مقام صاحب الشريعة السمحاء فاحدثوا فى العالم العربى خاصة والاسلامي عامة ضجة كادت تنتهى بثورة دينية لولا ان فاجأتها الحرب العامة التي اصبح العودتيون باعلانها قابضين على قوة لا يستهان بها — ولكنها قوة لقتل الشعب ويا للاسف لا للدفاع عنه — فاشتد ساعدهم ونالوا من دين محمد «صلعم» وعترة محمد والناطقين بلغة محمد نيلا عظيما حيث قتلوا من تلك الانفس البريئة من شاؤا، ونفوا من ارادوا وداسوا المقدسات واستباحوا الاموال يجمعوها بطرق شتى، وانقضوا على قبر الرسول انقضاض جناة اللصوص فسلبوا منه الجواهر والتحف الثمينة — تلك الجواهر التى تناقلت الانباء خبر مطالبة جلالة «أمير المؤمنين» بها — وهى التى تقدر بملايين الجنيهات وما كان لاحد فيه مسكة من دين أن يطمع بها ولكن أنى للعودتيين ان يردعهم شرع أو دين فانهم قد عبدوا الدينار وحاربوا الله ورسوله من اجله وراموا يحاولون بيع تلك الامانات النبوية فى اسواق اوربا بعد أن قاموا اليوم يجاهرون بمنع الاتراك المسلمين من اداء فريضتهم الدينية زاعمين مزاعم لا يخفى بطلانها على احد من المسلمين

انه والله ليؤلمنا ما يقاسيه جيراننا فى الوطن واخواننا فى الدين وما يكابدونه تحت ضغط العودتيين اللادينيين، ذلك الضغط الذى بلغ اقصى حد واصبحت تركيا من تأثيره تتمخض بثورة يالها من ثورة لانه موجه نحو اقدس مقدس وهو الدين

بشائر الفلاح

— ١ —

وعدنا قراءنا بذكر بعض ما اتصل بنا من البشائر واليوم نزف لهم احداها وهي:

انه قد تم والحمد لله لحكومتنا العربية الهاشمية شراء الباخرتين الكبيرتين اللتين اشرنا عنهما سابقا وهما جامعتان لكل اسباب الراحة والرفاهية للركاب القاصدين هذه البقاع المقدسة ومجهزتان بآلات اللاسلكى والادوات والمعدات اللازمة التى لابد منها لمثل هذه البواخر العظيمة وقريبا يكون وصولهما الى ثغر جدة

— ٢ —

والبشرى الثانية هى ان الهيئة التى صدرت ارادة صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب وأمير المؤمنين أيده الله بتأليفها لادارة سكة حديد الحجاز قد استلمت رسميا على ما بلغنا القسم الواقع ما بين عمان ومعان والذي كان قبلا بيد ادارة انكليزية صهيونية فاصبح اليوم بفضل الله ومساعى جلالة أمير المؤمنين بيد ادارة من لدن هيئة عربية لا دخل للاجنبي فيها وطول هذا القسم ٣٢٣ كيلو مترا ونأمل عما قريب تتمة هذه البشري بحصول الموافقة على استلام بقية أجزاء الخط الممتدة فى جنوبى سوريا والتى لا تزال المفاوضات دائرة بشأن تسليمها لتلك الهيئة الموقرة ويبلغ طول هذه البقية (٩٦) كيلو مترا

— ٣ —

أما البشرى الثالثة التي نزف فيها للقراء هى ما بشرنا به مراسلنا من فلسطين بوصول ستة قاطرات (ماكنات) واثنى عشر مركبة من مجموع القاطرات والمركبات التى ذكرنا قبلا صدور الارادة الملوكية بشرائها لتضاف الى قاطرات ومركبات السكة الحديدية الحجازية ولا يسعنا فى هذا المقام الا أن نرفع أكف الضراعة، متوسلين بصاحب الشفاعة بنصره أن يؤيد جلالة أمير المؤمنين ملك العرب ومنقذهم ويديم مساعيه ناجحة مفيدة للبلاد والعباد.

جلالة امير الموءمنين

وشعبه الامين

منذ وردت الانباء المبشرة بحركة الركاب العالي الملوكي من «الشونه» عائداً الى دار الخلافة العظمى اهتزت البلاد فرحا وسرورا واخذت تستعد لاستقبال جلالته وتنصب اقواس النصر وتمد معالم الزينة وقد تهيأت الهيآت وبدأ الوفود من كل جهة تتسابق للسفر الى الثغر لتفوز بلثم تلك اليد البيضاء الممدودة لانقاذ العرب والاسلام، لا زالت حاملة لواء نهضتها، عاملة على استعادة مجدها

⁂

هدية البطريرك الى جلالته

أرسل غبطة البطريرك داميانوس هدية الى جلالة «امير المؤمنين» وهى تحفة مؤلفة من خشب الزيتون بديعة الصنعة ومنزلة بالميناء وعليها رسم الحرم الشريف ورسم مقام النبي داود حفراً مافراً بالصدف اللؤلؤي وفى داخلها صور شتى للاماكن المقدسة يتخللها صفحات مزينة بالازهار المجففة. وقد قام برفع الهدية الاعتاب الهاشمية حضرة الاديب الشاعر جورج افندي متى بالنيابة عن غبطة البطريرك فلما مثل بين يدى «أمير المؤمنين» القى خطابا جميلا قوبل من لدن جلالته بعبارات الاستحسان

وصول الحجاج الى جدة

فى خلال هذا اسبوع وصلت الى الثغر الباخرة «نانى يبوس» من سنغفوره وعليها ١٠٨٤ حاجا

ووصلت الباخرة «ريام» من بتاويا وعليها ٧٢٠ حاجا

ووصلت الباخرة «بليتار» من بتاويا وعليها ١٢٨٦ حاجا

ووصلت الباخرة «....لوس» من سنغفوره وعليها ١٧٧ حاجا

أيمنعون من الحج؟

تحت هذا العنوان نقلنا فى عددنا الماضي بلاغا لحكومة انقرة وتعليقا لبعض الصحف عليه واليوم نعود للموضوع ونستلفت انظار العالم الاسلامى الى ما ينتاب اخواننا المسلمين الذين ترهقهم السلطات اللادينية المسيطرة عليهم سوء العذاب، وتتصرف بهم ولا تصرف العبيد، وتمنعهم من اداء فرائضهم الدينية منعا لا تسوغه شريعة سماوية، ولا مادة قانونية اذ كنا بالامس نرفع عقيرتنا ونحتج ولا نزال نتابع الاحتجاج على اعمال السلطات المحتلة فى سوريا لاصدارها القرارات التى ما انزل الله بها من سلطان؛ والتى يقصد منها منع المسلمين من الحج واعادة تمثيل الادوار التى مثلتها تلك السلطات فى البلاد الاسلامية الاخرى التى تسيطر عليها (كالمستعمرات الافريقية مثلا) والتى تحارب فيها الدين الاسلامى واهله بكل ما لديها من قوة، حتى اصبح لا يجسر احد على القدوم الى الحج من أهل تلك البلاد الا القليل.

أجل كنا ولا نزال نحتج على ما تبديه السلطات المحتلة فى البلاد السورية من العراقيل فى سبيل الحجاج وما تصدره من القرارات بهذا الشأن وما تحتمه على قاصدى اداء هذه الفريضة. من المعاملات الطويلة العريضة، وما تفرضه عليهم من الرسوم، وما تجبرهم على اتباعه من الاوامر؟ ...

وما كنا يضا لنستغرب ضروب الوقاحة التى ظهرت فى فرية حكومة أنقره اللادينية لان الشئ من معدنه لا يستغرب، ولا نظننا نعتقد انه لم يعد فى العالم من تخفى عليه مقاصدها الدنيئة من نشر امثال هذه المفتريات لاسيما بعد أن افتضح أمرها بارتكابها الفظائع الاخيرة واننا لنكتفى الان لرد تلك الفرية بنشر البلاغ الآتى:

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته منها الصحف عا نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » اعلاه) من « ا الحجاز » وتعلن للملاء ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » ، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها ، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذا الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذوو الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم ، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها ، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين » ، بهذه تروا فلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذي وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل ما يفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام ـ تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ

الخط الحجازي والرأي العام

الاحتجاج على التصرف بالخط

مما جاء في رسالة مراسلنا الدمشقي ان عددا عظيما من أعيان ووجهاء وعلماء وتجار ومحامي وشبان سوريا قد رفع الى المقامات الرسمية العليا احتجاجا شديدا على تسليم قسم الخط الحديدي الحجازي الممتد بسوريا لشركة سكة (دمشق ـ بيروت ـ حلب) الافرنسية اذ هو وقف اسلامي محض احترمت معاهدة لوزان ايضا وقفيته ولا تزال الاحتجاجات تتوالى وذكرت الصحيفة انه قد قابل بعض محرري الصحف السورية صبحي بك بركات وسأله : لماذا لم تتدخل حكومة الاتحاد في قضية الخط الحجازي ؟

فاجاب بقوله (كنا طلبنا في دورة المجلس الاتحادي السابقة في حلب الحاق ادارة الخط الحجازي بحكومة الاتحاد فرفضت المفوضية العليا هذا الطلب وتركت ادارة هذا الخط مرتبطة بها مباشرة لذلك فلا يمكن ان اتداخل بصورة رسمية في هذا الامر ثم زاد على ذلك انه متى قرر المجلس ذلك يكون هو اول من يسعى ويلاحق للتنفيذ وانما الان يسعى بصفته الشخصية كرجل مسلم .

المفيد عدد ٣٤ (دمشق)

نشرت المفيد أمس قرار المفوضية العليا بشأن الخط الحجازي وعلقت عليه بكلمة جاءت على ما يريده المخلصون لمصلحة البلاد وقد استغربت اعلان هذا القرار في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات بين صاحب الجلالة ملك العرب وبين البريطانيين على اعادة الخط الى المسلمين ورفع هذه الحواجز التي تسيطر عليه الان

ويظهر من بلاغ المطبوعات ان المفوضية لا تزال عند قرارها الذي أصدرته بانه لا يجوز للحجاج اجتياز الحدود السورية الى الحجاز الا عن طريق بيروت ويدعونا هذا الى الاعتقاد بان هذا التخصيص يراد منه منفعة البواخر الفرنسوية التي تمخر البحر المتوسط والحيلولة دون منفعة الخط الحديدي الحجازي

أما وقد أوضحنا ما لدينا من المعلومات ما يراد بسوريا من الضرر اذا انشيء الخط الحديدي من الصحراء فان على السلطة في هذه البلاد ان تفكر بمقابلة هذه المزاحمة والعمل على مقاومتها بكل الوسائل وقد تكون احدى هذه الوسائل اعادة الخط الحجازي الى وحدته الاولى واعطائه الى هيئة مسلمة تديره وتشرف على شؤونه وأن تفتح حدود سوريا البرية في وجه الحجاج يجتازونها من اي طريق احبوا الى الحجازي

ومما قالته في افتتاحية العدد (٣٧) :

لا نعلم وجها شرعيا يسوغ للمفوضية التعاقد مع شركة اجنبية على تسليمها خطا حديديا هو وقف اسلامي بحجة شرعية وشرائط لواقف معينة واضحة وليس لجماعة المسلمين اصحاب الملك والرأي في الامر علما بذلك اللهم الا اذا ساغ ورجع الى زمن الرق حيث كان العبد وما ملكت يداه لمولاه .

لم نر في معاهدة لوزان نصا يخول الحكومة الافرنسية وضع يدها على الخط الحجازي وهو وقف لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها واملاكه وعقاراته ومعمله الذي يخال الينا انه بيت القصيد من هذا العمل فهل في كل ما سردناه من وثائق ونصوص ما يخول المفوضية سلب الحقوق الشخصية ووضع اليد عليها

العمران عدد ٩٤٧ (دمشق) :

لم يكن السبب الداعي لاقدام العالم الاسلامي على تاسيس هذه السكة الحديدية الكيفية العوامل التي تدعو لتأسيس السكك الحديدية فان تلك قد تكون اقتصادية أو عسكرية او سياسية أما هذه السكة فسبب تاسيسها ديني محض واسلامي صرف ولم يكن مؤسسها شركة أو حكومة وانما الذي أسسها هو العالم الاسلامي قاطبة لذلك فالتصرف بها هو تصرف بحقوق كل مسلم من المسلمين

ان الامة الاسلامية التي هي وحدها صاحبة هذا الوقف لم تخول ولن تخول يدا أجنبية حق التصرف به وهي لا ترضى بتدخل تلك اليد فيه ولا تقصر التدخل بغير رضاها وارادتها بحقها هذا الا بتعد لا تجيزه شريعة من الشرائع الدينية او المدنية

العالم الاسلامي يريد ان تكون هذه السكة الحديدية الاسلامية خلوا آمن كل تداخل غريب ويريد ان تكون متحدة الاجزاء رغم الانقسامات التي منيت بها الاقطار العربية المارة بها عقيب انتهاء الحرب العالمية

الحقيقة : عدد ٢٠٥١ (بيروت)

ان تقسيم الخط الحجازي وهو أعظم وقف اسلامي الى مناطق مختلفة وادارات مختلفة أمر لا يرضى عنه المسلمون على الاطلاق واذا قيل ان الاتراك قد قرروا في لوزان مصير هذا الخط ، هم خلف الدولة التي تولت أموره من قبل قلنا اذا كان للاتراك حق في هذا الشأن فقد سقط عنهم بعد الحرب العظمى وانتقل الى الامة العربية التي أنشيء الخط في أرضها وهي وحدها صاحبة الحق في ادارته والسهر على شؤونه وهذه الامة التي وعدت بالاستقلال لقاء الجهود العظيمة التي بذلتها ابان الحرب ، وحرمت حق ابداء الرأي في المؤتمرات التي طرحت فيها المسائل العربية على بساط البحث ، وعاملها الحلفاء معاملة لا تلتئم مع وعودهم ، ان هذه الامة لا ترى في جميع هذه المساعي ومنها تقسيم الخط الحجازي الى مناطق وادارات سوى اضعافها والعبث بمقدراتها

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الصفة الاسلامية التي للخط الحجازي تضع هذا الخط فوق جميع الاعتبارات السياسية وتوجب توحيده وتسليمه الى ادارة واحدة ومرجع واحد

الوطنية : عدد ٢١٤ (مصر)

نقول نحن من اختبار للسياسة الافرنسية مع الاسلام والمسلمين التي رأيناها في مستعمراتها الافريقية ـ تونس والجزائر ومراكش ـ انها لا تريد ان يذهب المسلمون للبلاد الحجازية حتى لا يجتمعوا باخوانهم الذين ينعمون بحريات حرم منها الحجاج وأهل البلاد التابعة لفرنسا ـ ويعودوا الى بلادهم يحملون الى اهلهم ما رأوا وما سمعوا فيثيروا الفتنة بين مواطنيهم . هذا ما رأيناه بأم العين في مستعمرات فرنسا الافريقية ويعلم القراء ان المسلمين في تلك المستعمرات حرموا أداء فريضة الحج منذ رزؤوا بالحكم الافرنسي الى الان وهي تريد ان تطبق السياسة عينها على السوريين

الهداية : عدد ٦٢٩ (بيروت)

من المعلوم ان الغاية الاولى من انشاء سكة حديد الحجاز هي تسهيل السفر لحجاج المسلمين الى المدن الاسلامية المقدسة

ويذكر القراء انه عندما طرحت مسألة الخط المذكور على بساط البحث في مؤتمر لوزان صدر تصريح انكليزي افرنسي مشترك في ٢٧ ك ١ سنة ١٩٢٣ جاء فيه : ان انكلترا وفرنسا تعترفان بصفة الخط الحجازي الاسلامية واستعدادهم تسليمه الى هيئة مسلمة يكون مركزها في المدينة المنورة

وقد رأت الحكومة الفرنسية ان الامتيازات المعطاة لسكة حديد الحجاز موجود ومعظمها في الاراضي السورية واللبنانية ولما كان في سوريا ولبنان ادارة شبيهة ادارة سكة الحجاز وهي ادارة سكة حديد دمشق ـ حماه وتمديداتها رأت المفوضية العليا .. ان تسلمها القسم السوري من خط سكة الحجاز المذكورة ..

العالم الاسلامي

مراكش — فروق — الهند — مصر — البلاد العربية

سفر عبد المجيد خان

الى سويسره وبقية آل عثمان الى هنغاريا

اذاعت الشركات البرقية نبأ سفر السلطان «عبد المجيد» الى سويسره والامراء والاميرات كلهم الى هنغاريا بعد ان منعوا من الاقامة في بلغاريا وانه قد تم الاستيلاء على اموالهم وجميع ممتلكاتهم .

استبدال الاحرف العربية بالاتينية

الاستانة — قدم نواب ازمير لدى انعقاد المجلس الوطنى اقتراحا خاصا باستبدال الاحرف العربية من الكتابة التركية بالحروف اللاتينية. الايطالية

الحرب في مراكش

تدل اخر الانباء البرقية الواردة الى الصحف من منطقة الحرب العربية الاسبانية في مراكش على ان الحالة خطيرة الى حد ما فقد أخذ جيش العرب يضغط على قطاع تزيا سا وقد تحرجت الحال وحشدت اسبانيا فرقة من الامداد واستعدت فرقتان للسفر وتدل الانباء على انه حاصرهما العرب وقد اصابت قنبلة من قنابل جيش العرب الطراد الاسباني كاتالونا فقتلت الربان ومحاربين وجرحت ضابطين وثمانية بحارة فحيا الله ابطال العرب .

افكار المصريين

مما كتبه مراسل صحيفتنا الغراء من مصر الى جريدته مايلى :

يهمنى هنا ان اقول ان المصريين الذين كانوا يطبلون ويزمرون لكل ما يذيعه مصطفى كمال وشرذمته اخذوا ينظرون اليهم والى عمالهم بالهزء والسخرية والاحتقار فقد اضاع تلك المنزلة من نفوسهم فعلموا انه رسول شر وانانية لا حرمة عنده للدين وانما هو يمثل نابليون فنفسه تطمح الى ان يجلس على عرش الملك ولاجل هذه الامنية يدوس كل مبدأ وعقيدة ويحطم التيجان بدون أدنى مبالاة افهل يعد له التاريخ سانت هيلانة اخرى ؟ .

صفوة ماقالته الصحف الاسلامية وغيرها

— فيما فعله غلاة الطورانية —

نقلنا في الاعداد السابقة شيئا مما قالته أمهات الصحف الكبرى واليوم نأتي على صفوة ماوردنا منها في البريد الاخير ليطلع القراء على صفوة الاقوال والاراء في هذا الموضوع الجليل :

— ١ —

الصحف العربية

الشرق العربي : ملحق ٤٢ (عمان)

أما بعد فليس احق من العرب بعد ان وضح الصحيح لذي عينين وتبين الرشد من الغي برفع الصوت عاليا في العالم الاسلامي للاحتفاظ بميراث الاسلام وليس أحق من قريش مبعث النهضة الاولى والثانية باسترجاع هذا الحق المقدس حق الخلافة الاسلامية بعد ان عبث غلاة الترك باقدارها .

أيها المسلمون . من لكم بخلافة عربية قرشية تنبعث انوارها من مدينتي الرسول المصطفى والنبي المجتبى صلى الله عليه وسلم فترفع منار الاسلام وتجدد عهد الخلفاء الراشدين وتنعش امال المشارقة وتحيى تعاليم الاسلام الصحيحة ؟

من لكم بخلافة عربية قرشية تنبثق انوارها من «مكة المكرمة» وهي مولد النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ومبعثه وفيها البيت المحترم والمقام وزمزم والحجر والمستلم والصفا والمروة ومواضع المناسك ؟

ثم من المدينة المنورة وهي دار هجرة الرسول عليه السلام وموضع قبره ومهبط الوحي ومجمع الصحابة الاول .

أيها المسلمون في المشارق والمغارب . من لكم بخليفة قرشي كفء كحفيد الرسول الاعظم «الحسين بن علي» وهو هو شيخ قريش وهاشم وخادم الحرمين الشريفين والعامل في الله والوطن والانسانية من لكم بحض جلالته على قبول بيعة المسلمين بعد ان اجمع العرب وهم مستقر الاسلام على بيعته وقرروا اعادة الحق الى اهله

وما كان حفيد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم بالمتطاول على مقام الامامة الكبرى ولكن :

اتته الخلافة منقادة

اليه تجرر اذيالها

فلم تك تصلح الا له

ولم يك يصلح الا لها

الرأى العام (بيروت) :

لقد ضحى آل عثمان حمدا وذهبوا فريسة النفعيين الذين يدعون الاصلاح في انقره . وهذا اكبر دليل على انكار بعض الاتراك نعمة السدى اليهم جميلا والصانع معهم معروفا حتى لو عاش بينهم مئات السنين . فليعتبر من اعتراه المته في حبهم من ابناء العرب

اما وان الاتراك قد لفظوا بالخلافة ليوم الى البحر أفلا يحق لنا معاشر العرب — وقد خرجت منا من قبل — ان ننظر في أمرها ونلم شعثها ونعيد لها مجدها ونحفظ عليها أثرتها

من أحق من العرب في حفظ بيضة هذا الاثر المحمدي الجامعة لكلمة المسلمين ؟

الارز : ١٦٤ (بيروت)

ان حكومة انقره قد احدثت محاكم جديدة سلطة واسعة ويستدل من هذا انهم يتوقعون ان قراراتهم الاخيرة بالغاء الخلافة وما يتبعها ونفي الخليفة واعضاء البيت السلطاني سوف لا تقع وقعا حسنا عند الجميع وان لابد من وجود انصار للخليفة وخصوم لهم قد تحدثهم نفوسهم بالقيام لهنا وأنهم قد رادوا بانشاء هذه المحاكم ان يحتاطوا للامر وان يهددوا مقدما من يهم بها

وقالت في العدد ١٦٥ :

أما جلالة الملك حسين بن علي فقد اجتمعت فيه صفات كثيرة من الصفات التي يجب ان يمتاز بها صاحب الخلافة فهو شريف قرشي لا يدانيه في النسب مسلم آخر وهو ملك الحجاز وحامي الحرمين بالفعل لا بالاسم فقط وهو سياسي محنك قادر وصاحب ثروة واسعة . وقائد مغوار . فجميع هذه المزايا لا ينكرها احد عليه لا من الخصوم ولا من الاصدقاء

الاحوال : (بيروت)

اذا جاز لنا ان نسترسل في التكهنات فان مصطفى كمال لا يلبث على ما نعتقد ان ينادي بنفسه عاهلا او ملكا على تركيا وما كان فصل سلطة الخليفة الدينية من سلطته المدنية الا توطئة لهذا الخلع وليس هذا الخلع الا توطئة لاغتصاب التاج ولاعتلاء العرش

أما القول بان الشعب التركي مشبع بروح الجمهورية فلا يسلم لمصطفى كمال بالتاج فهذا قول واهن .

البشير : (بيروت) :

يدل عملهم هذا على وقاحة لا على جسارة فقط ويبرهن عن نكران جميل وقساوة بربرية اساء الاتراك الى الانسانية وطعنوها في الصميم بالفظائع التي اقترفوها طوال السنين الغابرة بما لطخوا به ايديهم من دماء الابرياء

وها الاتراك اليوم يسيئون العمل ويهينون اهانة فظيعة جميع الامم الاسلامية نفسها

الاقبال (بيروت) :

اجل ان عمل حكومة انقره هذا هو مذل للامة التركية بل هو نقطة سوداء في تاريخها الحديث سيفقدها عطف العالم الاسلامي الذي طالما حن اليها في ساعات الشدة حنان الوالد على ولده فكافأته بهذه اللطمة الجارحة

وليعلم رجال انقره القابضون على ازمة الاحكام بفضل ابناء الاناضول البواسل انهم قد ارتكبوا اكبر غلطة عرفت في تاريخ الاسلام حتى اليوم وقطعوا بعملهم هذا كل علاقة روحية لهم بالشعوب الاسلامية المنتشرة في الشرق والغرب بعد ان كانت كلها تمد اليهم يد الاخوة والمساعدة ...

— ٢ —

الصحف المصرية

الرائد العثماني عدد ٨٤٤ (مصر)

ونحن لا يهمنا من أمر نظامهم الجديد شيء فهم أحرار في سياسة دولتهم يجرون فيها على ما يحبون ويرغبون ولكن الذي يهم العالم الاسلامي باسره ان يكون لهم خليفة تتوجه اليه قلوبهم ويستمدون منه السلطة الروحية وليس أليق بها من صاحب الجلالة الهاشمية صاحب الحجاز وملك العرب الذي رفض قبولها حتى يجمع على اختياره المسلمون وقد جرى في ذلك على ما اشتهر به من الصراحة وحرية الضمير وانه لا يتطلب لنفسه شيئا غير العمل على ما فيه مصلحة العرب ولولا ذلك لما نهض تلك النهضة ولما تجول في انحاء البلاد للسعي في تأليف رابطة عربية قومية تعيد للعرب ما كان لهم في الازمان السالفة من المجد والسؤدد

الاخبار ١٢٣٢ (مصر) :

ولا ندري كيف اندفع رجال انقرة الي هذا

الانحدار الخطر عليهم وعلى الاسلام ولا كيف تملكت نفوسهم تلك الاراء السقيمة العقيمة التي لا يمكن أن يترتب عليها الا كل ضرر

لقد أوجسنا خيفة منذ اليوم الذي فصلت فيه الخلافة من السلطنة ولكننا ما كنا نتوقع أن يتمادى رجال انقره في اخطائهم الي حد اصدار هذا القرار المشؤم

وهل فات الاتراك أن عطف المسلمين على دولتهم قد أفادهم في كثير من الظروف فائدة لاتنكر

ثم ان هذا العطف في بعض الاحيان كان معنويا ومع ذلك فان اثاره كانت جلية واضحة ولو لا مظاهر هذا العطف في خلال مؤتمر لوزان لما امكن أن يصل الاتراك الى ما وصلوا اليه من الصلح الشريف الذي أقرته الدول ؟

ومن الغريب أن ينسى رجال انقرة هذه الحقيقة مع انهم يعلمون ان الدول التى اضطرت الى عقد الصلح لم تبرمه للان وان هذه الحركة الطائشة قد تعصف بذلك الصلح وتجعله اثرآ بعدعين .

السياسة : عدد ٤٢٢ (مصر)

والكماليون يهدمون الان هذا الهدم لان منهم الكثيرين أخذوا من أفكار الغرب أخذآ ناقصا

فهم يقرأون فصل الكنيسة عن السلطة الزمنية في المسيحية . ويدرسون الثورة الفرنسية ويتممون النظر في فصل الكنيسة عن الجمهورية الفرنسية . ويتلون هذا ويفقهون تياره على صورة معكوسة أوصورة صحيحة . ثم يحاولون تطبيق أراء الغرب على بلادهم . ويتحمسون في التطبيق فيفسون انهم في أفكارهم أقلية . وأنهم أقلية نادرة في سواد الامة التركية وانهم مهما بلغوا من القوة لا يستطيعون أن يدخلوا في دماغ الاناضولي الامي ما دخل في ادمغتهم ، هو قد يثور ثورته وبعيد الامور الى نصابها . وهل يثق المتحمسون في انقرة انهم سيبقون متحدين وانهم لن تثور عليهم تلك النفوس الساذجة التي يضغط عليها الان بالقوة في اكبر عقائدها المقدسة ؟

— ٣ —

الصحف التركية

نشرت جريدة « ايلري » صورة هزلية مثلت فيها رجلا متقدما في السن يشبه الخليفة في شكله جالسا على مقعد من نوع المقاعد الموجودة في القصر الملكي والى جانبه فتاة خليعة يداعبها ومن خلفهما أناس من فقراء الاناضول ائتين بكل ما ملكته ايديهم من المال القليل يقدمونه لها من وراء القصد بكل خضوع ولا يخفى ما هو القصد من هذه الصورة !..

« على انه للمسكين قداهين اهانة أعظم من هذه فعندما كان مصطفى كمال باشا في ازمير يقضى طور النقاهة أمر بان ترسل اليه موسيقى الخلافة في اليخت ارطغرل من البوسفور الى مياه ازمير لكي تعزف له وقد فعل ذلك من دون أن يستأذن الخليفة ولو من قبيل المجاملة »

●●

وتقول الصحف التركية ان اليأس الشديد قد استولى على الخدم في سراي طولمه بغجه وان حرم السلطان « عبد المجيد » قد انهكها الحزن وامتنعت من استقبال الزائرات القادمات لتعزيتها

— ٤ —

الصحف الانكليزية

نشرت جريدة « التيمس » فصلا افتتاحيا ضافيا في تاريخ الخلافة ثم ختمته بقولها :

« ويكفى في هذه اللحظة أهمية هذا الحادث ذى النتائج الكبيرة أن نعرب من بعض الاسف لزوال هيئة موقرة جداً من ديانة من اعظم الديانات في العالم .

وقال الامير على الزعيم الهندى : ان الخلافة فضلا من انها كانت حلقة تربط ٢٥٠ مليونا من المسلمين فقد ساعدت على تقدم المدنية في الامم المتأخرة بسبب الاعتقاد العام بانها تكون على اتصال مستمر بالنبي من طريق الامام الخليفة

— ٥ —

الصحف الفرنسية

نوهت الجرائد الافرنسية عن خطورة الغاء الخلافة وكثير منها تتساءل عن صدى وقع ذلك في البلاد الاسلامية وتعتبر جريدة « الايكودي باري » ان تركيا كفت عن ان تكون صلة بين اسيا واوروبا

جريدة الديبا : باريس

انهذا الخبر سيذهل الذين يرون في مبادىء الكماليين تحالفا بين الهلال والسيف ومواصلة للتقاليد الاسلامية ولا يدهش أحدآ من الذين كانوا يرقبون شؤون الشرق منذ ثورة ١٩٠٨ في تركيا الى ان قال : أن حكومة أنقرة أخذت بعد امضاء معاهدة لوزان تتحول من المبادىء الشرقية الى المبادىء الغربية وتطورت الحال حتى اخذت هذه القرارات الحاسمة ولكن تطبيقها صعب جداً في بلاد كان فيها الشرع كل شيء فمن الامور المشكوك فيها أن يتحقق تنفيذها وختم مقاله بما خلاصته : يجب ان نذكر ايضا أن السياسة الشرقية التي جرينا عليها منذ سنة ١٩٢٠ قد افقدتنا جميع مراكزنا القديمة !...

— ٦ —

الصحف الايطالية

تساءلت جريدة « الموندو » عما اذا كان مصطفى كمال باشا لا يحطم بيده أقوى سلاح كان له في فوزه العظيم السياسى والعسكرى اذلا شك انه لولا التأييد الاولي من جميع مسلمى العالم لما أحرز ذلك الفوز وقدخشيت ان يكون اصبح بعمله هذا بدون ان يشعر ، عاملا على هدم أعظم مصادر النفوذ السياسي في الشرق

داخلية

الصهيونية في القريم

قالت شركة التلغرافات الفلسطينية : انه ينتظر ان ينشأ منطقة يهودية مستقلة استقلالا اداريا في القريم « جنوب روسيا » وقد علقت بعض الصحف عن هذا النبأ بقولها :

فمتى ان تتم ذلك ويتحول تيار المهاجرة الصهيونية الي تلك المقاطعة فانها على ما نظن تناسب اليهود من الوجهة السياسية والاقتصادية والقومية اكثر من فلسطين

البلشفية في بلغاريا

جاء في الكتاب الابيض الذي نشرته الحكومة البلغارية

ان جمعية الصليب الاحمر الروسية قد صرفت كل جهودها ومعظم ما لديها من الاموال في سبيل الجاسوسية واشتياعية ثورية في بلغاريا وتجنيد جيش احمر من اللاجئين الروسيين وغيرهم وتعضيد الشناعين البلغار

الحالة في مراكش ايضا

باريس — تدل الانباء الواردة من مصادر فرنساوية على ان نقطتين اسبانيتين محاصرتين والطرق الرئيسية في البلاد مهددة وأهالي الريف يقومون بهجمات عنيفة على مراكز اسبانية متعددة تبعد نحو ستين ميلا الى الغرب من مليلا

شمس النيل :

صحيفة علمية تاريخية أدبية مصرية صاحبها ومحررها المسؤل حضرة الوصيف الاديب السيد على حمدى وردنا العدد الاول من سنتها الثانية طافحا بالمقالات الفنية والمباحث التاريخية الشائقة وخلاصة الانباء وهو مطبوع على ورق صقيل مزين بالصور وبدل الاشتراك بهذه الصحيفة ٦٠ قرشا فنتمنى لها الرواج

مباحث

نواهى للامهات

لا تفرطي في تغذية طفلك

لا تضعى طفلك في سريره ليلا مالم يكن قد تغذى

لا تسمحى لطفلك برضاعة أي مسكن أو قنينة (قارورة) فارغة أو غيرها من الاشياء لتهديه

لا تعطى طفلك أى دواء بدون مشورة طبيبه

لا تسقى طفلك شايا ولا قهوة ولا أى مشروب

لا تطعمى طفلك شيكولاتا ولا حلويات أو مما يجرى مجراها

لا تطعمي ولدك طعاما جامداً الا اذا بلغ السنة من عمره وحينئذ يجب ان يعطى له بكميات صغيرة ويكون سهل الهضم

لا تبخلى عليه بالماء للشرب لان الماء يساعد على ابقاء المعدة بحالة حسنة

لا تنفخى على طعام الطفل حين تحضريه لتبرده .

لا تصنعي له طعاما مازيد عما يكفى لوقعة واحدة فان احسن واسلم النتائج تأتى من الممزوجات الغذائية الحديثة التحضير

لا تضعي شيئا من المطاط على قنينة الطفل الا (الحلمة)

لا تعتمدى على المستخدمين ولا تسمحى لهم في تنظيف الاوانى والقنانى وهلم جرا أو في تحضير لطعام لطفلك بل قومى انت بنفسك بهذه الامور

لا تدعي ولدك يرضع من قنينة اكثر من عشرين دقيقة في المرة الواحدة

لا تدعي طفلك ينام وحلمة قنينة الحليب في فمه

لا تلاعبي طفلك بعد ان تطعميه وابقيه هادئا وغير منزعج في الارجوحة

لا تسمحى الاولاد ان يلعبوا بطعامهم ولا تحاولى ملاعبتهم او تحويل افكارهم وهم يأكلون

لا تسمحى للاولاد ان يزدردوا الطعام بسرعة وينبغى ان تعلميهم مضغ الطعام جيداً

لا تغفلي عن اسنان اولادك فهذا واجب مهم يجب الانتباه اليه دائما

لا تلحي على الاولاد ليأكلوا واذا امتنعوا من الاكل في اوقاته المعتادة اسألى الطبيب عن السبب (الهدي)